٥٢٦
السنة الحادية عشرة
١١ / رجب الأصب / ١٤٣٦هـ
٣٠ / ٤ / ٢٠١٥م

# الخميس

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

## مجال الأرض المغناطيسي

# الطباع التسعة للأطفال

إعداد / وحدة النشرات

يرى بعض خبراء الأطفال أن ثمة أبعاداً تسعة مختلفة للطباع، يشكل كلٌّ واحدٍ منها سلسلة متواصلة، تساعد -عند جمعها- في فهم الطفل، وتربيته بشكل حكيم وسليم.. وهذه الطباع:

**١- النشاط:** فبعض الأطفال هادئون بطبيعتهم، فيما لا يتوقف البعض الآخر عن الحركة.. وسيساعد معرفة معدل نشاط الابن، في التخطيط ليومه وتفريغ حاجته للحركة أو الهدوء.

**٢- الحدة:** قد يكون الابن متحفظاً بطبيعته أو لعله يعبر عن ذاته بأسلوب (دراماتيكي)، فإن كان طفلك عاطفياً أو انفعالياً بطبيعته فينبغي عليك أن تساعده على الهدوء واستخدام الكلمات ليعبر عن حاجاته ومشاعره.

**٣- الحساسية:** قد لا يلاحظ الابن أنه يسير حافي القدمين على الحصى الساخن، أو يصر على أن جواربه ضيقة جداً.. وهنا تقيس الحساسية قدرة الطفل على التعامل مع الإثارة البصرية والسمعية والحسية، فإذا بدا لكم الطفل حساساً فاستشيروا طبيب الأطفال لتقويمه.

**٤- الانتظام:** قد يأكل الطفل في عمر سنة ونصف وجباته في وقت محدد في كل صباح، في حين أن ابن عمه أو ابن جاره لا يتبع الروتين نفسه.

**٥- المثابرة أو الاستمرار:** يقيس هذا البعد استعداد الطفل لأن يبقى مركزاً على مهمة ما، على الرغم من الإحباط أو عدم تحقيق النجاح سريعاً.

**٦- التلهي:** قد يكون طفلك قادراً على تجاهل التلفاز أو حديثك مع الأصدقاء ليركز على لعبته أو كتابه، وغالباً ما يشكل التلهي عاملاً يحدد مدى قدرة الطفل على تحقيق نتائج جيدة في المدرسة.

**٧- الاقتراب أو الانسحاب:** يتقبل بعض الأطفال الطعام الجديد والألعاب، في حين أن البعض الآخر يدير وجهه أو يرفض تجربة كل ما هو جديد.

**٨- التكيّف:** قد لا يستغرب الطفل من أحد، ويبدو سعيداً أينما كان، وقد يحتاج آخر بشدة إلى بيئة مألوفة وأشخاص مألوفين ليشعر بالأمان.

**٩- المزاج:** يرى بعض الأطفال النصف الفارغ من الكوب (على غرار الراشدين)، فيما يرى البعض الآخر النصف المملوء. يبدو أن الميل إلى التفاؤل أو إلى السلبية هو صفة موروثة، وبإمكان الأهل مساعدته على رؤية الناحية الإيجابية من الحياة.

# مجال الأرض المغناطيسي

إعداد / الفيزيائي أ. شاكر عبد الرزاق

تتميز أرضنا بوجود مجال مغناطيسي حولها يمتد لأكثر من ٦٠ ألف كيلو متر في الفضاء، وهو موجود في منطقة تسمى (ماغنيوسفير) (magnetosphere) وهذا المجال يمنع كثيراً من الجزيئات الخطرة المنبعثة من الشمس والتي تحملها الرياح الشمسية، ويردها ولا يسمح لها باختراق جو الأرض.

ويؤكد العلماء: أن الشمس تبث أكثر من ألف مليون كيلو غرام من المواد الخطرة في كل ثانية - جزء من هذه المواد يقترب من الأرض ويتبدد على حدود الغلاف المغناطيسي للأرض- وقد زود الله تعالى هذا الغلاف بقدرة غريبة على صد الهجوم الشمسي الفتاك! وهذه الأجسام هي عبارة عن أشعة إلكترونية وأشعة من البروتونات وذرات متأينة من معظم العناصر المعروفة.

وتسير بسرعة أكبر من سرعة الصوت تبلغ حتى ٨٠٠ كم في الثانية، وعندما تصطدم بالمجال المغناطيسي للأرض يقوم بتخفيض سرعة هذه الجسيمات إلى ما دون سرعة الصوت وإلغاء فعاليتها! ولكن هذه الذرات تعود لطبيعتها فتقوم بإصدار الأشعة الضوئية التي نراها، مشكلةً ظاهرة (الشفق القطبي)!

وهنا يتجلى القَسَم الإلهي بهذه الظاهرة عندما قال تبارك وتعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ (الانشقاق: ١٦).

ويقول العلماء: إن ظاهرة الشفق عموماً من أجمل الظواهر الكونية وأكثرها خدمة لنا من دون أن نحس بها أو نقدر قيمتها! فهي بمثابة تفريغ للطاقة التي تولدها الرياح الشمسية، قال تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ (يوسف: ١٠٥).

ويقول البروفسور (هنرك مورسن) أستاذ علم (الأعصاب الحسي) في جامعة (أولدن برغ) في ألمانيا: تشير الدراسات إلى أن الطيور مزودة بأجهزة خاصة في عيونها تتصل مع خلايا عصبية في الدماغ، تمكنها من رؤية خطوط المجال المغناطيسي للأرض! للتوجه ومعرفة المكان الذي تهاجر أو تعود إليه، وبالتالي فإن المجال المغناطيسي للأرض هو نعمة لكل المخلوقات.. حيثُ انّ معظم الكواكب في النظام الشمسي لا تملك مجالاً مغناطيسياً، فمثلاً كوكب المريخ ليس محمياً من الرياح الشمسية القاتلة، فهي تقترب منه بسهولة ولذلك ترتفع درجة الحرارة على سطحه عدة مئات من الدرجات! أما الأرض فمسخرة لنا لتقدم الحماية والأمان لنتمكن من الحياة باستقرار على ظهرها، فهل نستشعر معنى قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۝ وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ (إبراهيم: ٣٣-٣٤).

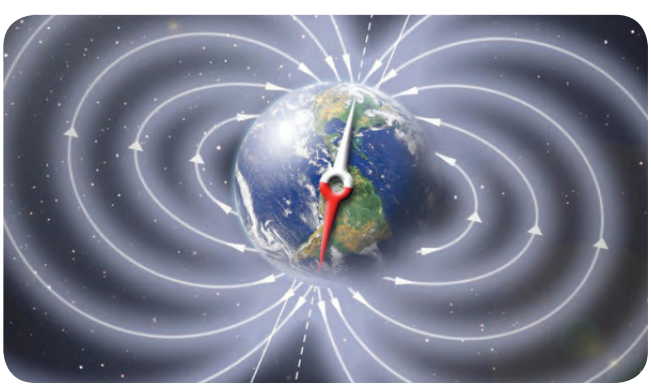

# الألم العضلي المزمن

إعداد / د. أحمد صباح الوائلي

الألم العضلي المزمن: ليس مرضاً نفسياً، بل هو داء غير التهابي، يصيب الجهاز الحركي لجسم الإنسان، بمعنى آخر العضلات والأطناب والأنسجة والألياف الرابطة، ومثلما يستشف من اسمه، يتمثل في آلام مزمنة في بعض المواضع العليا من الجسم (أهمها في مستوى الكتفين، والصدر، والذراعين وأعلى الظهر)، وبعض الأطناب، مع احتمال إحساس بالألم عند مجرد الضغط البسيط..

والداء يخص النساء بشكل شبه حصري، وإن كان عدد قليل من الرجال يصاب به أيضاً. والمشكلة أنه يلمّ (الألم العضلي المزمن) على الأغلب بأعمار بين سني الـ٣٠ والـ٤٠، وقد يصيب شابات في سن أصغر، أو في سن انقطاع الطمث. وحتى اليوم، يعجز الطب عن التوصل إلى شيئين أساسيين، أوّلاً: معرفة أسباب الداء المضبوطة، وثانياً: إيجاد علاج ناجع له، وليس مجرد تناول مسكنات الألم. وهذا منطقي، وبما أن سبب العلة مجهول، لذا يصعب شفاؤها..

وقد وجد الباحثون أن ثمة أشخاصاً يحملون جينات معينة، تجعل أجسامهم أكثر عرضة للداء، وعوامل أخرى، ومنها: الإصابة بمرض فيروسي حاد. والإصابة بصدمة جسدية ملموسة، كحادث سيارة، أو ولادة عسيرة، أو عملية جراحية غير متقنة. والإصابة بصدمة نفسية حادة؛ كانفصال أو طلاق أو وفاة شخص مقرب....

وربما، ينجم عن اختلال منظومة معادلة الألم والسيطرة عليه، الموجودة ضمن الجهاز العصبي- بعبارة أخرى- الألم الناجم عن هذا الداء موجود عند الجميع، لكن لا يحس به سوى من تعرض نظام موازنة الشعور بالألم عندهم لعطل أو قصور، جراء إصابة فيزيائية حقيقية في مستوى الخلايا العصبية المسؤولة عن تلك المنظومة.

ويقول الاطباء: إنّ المسكنات الهرمونية في فئتي (سيروتونين ونوريبينفرين) وهما من الهرمونات التي يفرزها الجسم بشكل طبيعي، تنمّ عن فاعلية أكيدة في تخفيف أعراض الألم العضلي المزمن.

وأهم أعراض المرض: تورم الأنسجة العضلية، إنهاك مزمن، حالات صداع و(شقيقة نصفية) حادة، سماع أصوات داخلية (بمعنى تنشأ داخل الأذن نفسها)، شعور بالدوار واضطراب في القدرة على التوازن، ضمور قابلية الفك الأسفل على الحركة، أو صعوبة في ابتلاع الأطعمة، خفقان القلب وضيق التنفس، الإحساس بالبرد في اليدين والقدمين، وإصابتها بتشنجات، حساسية مفرطة في مستوى الجدران المعوية، التهاب المجاري البولية، حساسية مفرطة في مستوى البشرة، بحيث يصبح مجرد لمسها مؤلماً، انقباضات وتشنجات عضلية في الساقين، جفاف البشرة، وتردي وضعها العام، تشقق الأظافر وتقشرها، تساقط الشعر.

# خلق الحياء

الاستشارية زينب نعمة

في ظل الانفتاح، الذي نعيشه حالياً لاسيما بوجود الإنترنت وقنوات التواصل الاجتماعي المتعددة، تشعر الأم بالقلق إزاء بعض تصرفات ابنتها، فتحتار كيف تعزز قيمة الحياء لديها، وتمنع عنها أي تأثير سلبي قد يصيبها من صديقاتها، أو من المحيط الإلكتروني، الذي تمضي فيه معظم أوقاتها.. وقد تتبع بعض الأمهات سياسة المنع في بعض المواقف- ما ينتج عنه كبت تعانيه الفتاة - ما يؤدي بها لنتائج عكسية.. وقد تغلق البعض الآخر منهنّ مختلف أبواب الانفتاح من البداية، ما قد يجعل الفتاة انطوائية وخجولة.

أنّ موضوع العفة والحياء: هما من أكثر المواضيع التي تحتاج المجتمعات إلى تسليط الضوء عليها.. خاصة في زمن زادت فيه المغريات البصرية عبر الفضائيات والإنترنت والصحف، بعدما أصبح العالم قرية واحدة.. فضلاً عن صديقات السوء هنا وهناك.

وللأمهات هنا دور كبير في تعليم الفتاة قيمة الحياء والتفريق بينها وبين الخجل الذي قد يوقع بشخصية الفتاة، فبعض الأمهات يخلطن بين الخجل والحياء، فباسم الحياء يمنعن بناتهنّ من إبداء آرائهنّ، ومن أشياء كثيرة فيها الخير الكثير لهنّ..

فعليهنّ أولاً فهم المفهومين بدقة، بحيث تربى الفتاة بتوازن بعيداً عن الانغلاق المميت، الذي قد يجعل الفتاة خجولة.. فاقدة لهويتها وشخصيتها.. منطوية على نفسها.. لا رأي لها، وبعيداً أيضاً عن الانفتاح المقيت، الذي قد تضيع فيه الفتاة بدون وجود من يوجهها أو ينصحها، خاصة إذا وجدت حولها صديقات السوء والإعلام الهدام.. فتفقد الفتاة حياءها وتضيع راكضة خلف شهواتها وميولها.

وأول دور يجب على الأم الانتباه له وهي تغرس هذه القيمة في بناتها، ألا تنهى عن شيء وتأتي به.. فعليها هي أولاً أن تتحلى بالحياء والعفة، ويكفيها أثراً على بناتها رؤيتها في مواقف في الحياة تترجم لهنّ العفة والحياء، ثم عليها رواية القصص الهادفة، التي ترسم في خيال البنت المراهقة القيم التي يصعب علينا شرحها، ولا تنسى التحفيز والتشجيع المستمر لأي موقف تراه من فتياتها أو أولادها يكون فيه خير وخلق رفيع.

# حسن الجوار

الشيخ علي السعيدي

مما لا يخفى على أحد أن المجتمعات قامت ونشأت على أساس التواصل، والعلاقات الإنسانية بما تعنيه هذه الكلمة من معنى عميق.. جعلت من الإنسان يعيش هذه الطبيعة الفطرية، فهو يخالط ويتعارف ويتواصل مع أفراد جنسه.. فهو خليفة الله في أرضه، وكان حقيقاً على الله أن يودع هذه الصفة لهذا الخليفة، لكي يستطيع أن يعمر هذه الارض.. قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٣٠).

وبالرغم من ذلك فقد شذب الله هذه العلاقات بين جميع أفراد المجتمع، وجعل لكل فرد حقوقاً وواجبات انيطت به.. وفصلت هذه الحقوق والواجبات.. بالرسالات والكتب السماوية، وعلى السنة الانبياء الذين بعثهم الله مبلغين ومبشرين ومنذرين، الى أممهم وشعوبهم.. وجعل للجميع معياراً يظهر من خلاله درجة صلاح كل فرد، ألا وهو (التقوى)، يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحجرات: ١٣).

وحسن الجوار: من الأمور التي أكد عليها الشارع المقدس، وأحاديث النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وأحاديثُ أهل البيت عليهم السلام تؤكد على هذا المعنى، (حتى ظننا أنه سيورثه..)، فالجار قد نحتاج إليه أو نلتقي به، أكثر من بعض أرحامنا وأقاربنا.. فهو السند والملجأ لدى النائبات والمحن كالوفاة والمرض..

ومن سعادة المرء أن يكون له جار صالح.. وجاء الأحاديث التأكيد على الجار والسؤال عنه قبل شراء الدار، ومن أهم الحقوق المشتركة: -من جهة- على المرء أن يبادر جاره بالتحية والسلام والتبسم بوجهه.. ويديم السؤال عن أحواله الصحية والمعيشية.. ويتفقدّه من قريب وبعيد، ولا يدخر جهداً إن كان محتاجاً لأي نوع من أنواع المساعدة، المادية والمعنوية..

-ومن جهة أخرى- أن لا يصل إليه سوء بسبب مجاورته له، بل يكف عنه كل أذى من قريب أو بعيد، والمحافظة على أسرته وممتلكاته وداره..

-ومن جهة ثالثة- أن يعفو ويصفح عنه إن أساء إليه.. وأن يقابل إساءته بالإحسان، وهو خُلُق أهل البيت عليهم السلام والصالحين وباب من أبواب الدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.. وأن يدعو له بالحفظ والهداية والصلاح.

# الخبز بدل المجوهرات

إعداد / الشيخ برير آل خليفة

يحكي أحد علماء الآثار المصريين، أنّ علماء التنقيب والآثار، عثروا يوماً على صندوق بأحد سواحل النيل، وعندما فتحوه وجدوا فيه جثماناً محفوظاً بالمومياء.. وسط كمية كبيرة من الحُلي والمجوهرات.. وعندما حققوا في الأمر، عرفوا أنه يعود لملكة من ملكات مصر، وقد حُنّطت بالمومياء بعد موتها.. وقد عثر علماء الآثار على لوحة بين الجواهر مكتوب عليها: (هذه وصيتي.. فليعلم من يجد جنازتي بعد موتي.. أنني كنت ملكة لمصر، وأثناء فترة حكمي حصل جفاف ومجاعة شديدة في البلد، وبلغ الأمر أنني -وأنا ملكة البلاد- كنت مستعدة في يوم من الايام لإعطاء كل المجوهرات.. لمن يعطيني رغيفاً من الخبز، أتقوّت به كي لا أقع فريسة الجوع والمرض والموت.. لكن ذلك لم يتسن لي!! ولم أنجُ من الوقوع في فراش الموت).

ونُقلَت أحداث قصة غريبة.. وقعت أحداثها في بداية سبعينات القرن الماضي، ونُشرت في الصحف آنذاك، عن مليونير إيطالي، كانت له خزنة سرية (قاصة).. في أحد البيوت التي يمتلكها.. ولا يعلم بها أقرب المقربين له.. فهو يدخل لها من مدخل سري في الجدار.. والقاصة كبيرة.. ومحصّنة.. مليئة بالمجوهرات والأموال.. ولها مفتاح واحد لديه، وفي أحد الأيام ذهب لذلك البيت، وعندما فتحها لتفقدها، ودخل إليها.. أغلق الباب المحصّن.. ونسي المفتاح من الخارج.. ولم تكن آنذاك أجهزة اتصال (هاتف نقّال) ليتصل بأسرته.. فبقي محبوساً بداخلها.. فترة طويلة.. وبعد بحث مضنٍ.. من قبل عائلته، وأجهزة الشرطة.. وبالاستعانة بكلاب مدربة.. عُثرَ عليه ميتاً بداخلها.. وقد كتب على أحد جدرانها: (كم تمنيت أن تكون هذه الاموال.. خبزاً فآكله.. أو ماءً فأشربه..).

# الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

# معرض كربلاء الدولي للكتاب

للمدة من ٢٣ رجب ١٤٣٦ هـ الموافق ١٣ أيار ٢٠١٥ م ولخمسة عشرة يوماً

في صحن العقيلة زينب عليها السلام

**تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.**

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net ـ راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

الخميس

التحرير : الشيخ علي السعيدي / منتظر السعدي ـ التدقيق اللغوي: عمار السلامي ـ التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي